

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الأعرابي قال : الطَّائِيَّةُ والتَّائِيَّةُ والغَايَةُ والرَّائِيَّةُ والآيَةُ فالطَّائِيَّةُ : السَّطْحُ الذي ينام عليه .

والدَّائِيَّةُ : أن تَجْمَعَ بين رؤوس ثلاث شجرات أو شجرتين فَتُدْلِقِي عليها ثوباً فيستظلُّ به .

والغَايَةُ : أقصى الشيء وتكون من الطير التي تُغَيِّي على رأسك أي ترفرف .
والآيَةُ : العلامة .

وقال القالي : قرأت على أبي عمر الزاهد قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال : علَّ في المرض يَعْلُ أي اعتلَّ وعلَّ في الشراب يَعْلُ وَيَعْلُ عَلا .

وقال القالي قرأت على أبي بكر بن دريد قال : قرأت على أبي حاتم والرياشي عن أبي زيد قال راجز من قيس : - من الرجز - .

(بئس الغدَاءُ للغلام الشاحب ... كَيْدَاءُ حُطَّاتٍ من صَفَا الكَوَاكِبِ) .
(أدارها الذَّقَّاشُ كلَّ جانب ... حتى اسْتَوَتْ مُشْرِقة المَنَاكِبِ) .
يعني رحي .

قال : وقرأت على أبي عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي في صفة البعوض : - من الرجز - .

(مثُلُ السَّفَاةِ دائمٌ طَانِينُهَا ... رُكَّابٌ في خُرْطُومِهَا سَكَّيْنُهَا) .
ويستعمل في ذلك أخبرنا .

رأيت القالي في أماليه يذكر في الرواية عن ابن دريد حدثنا لأنه أخذ عنه إملاءً ويذكر عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش تارة أملى عليَّ فيما سمعته إملاءً عليه وتارة أخبرنا فيما قرأه عليه وتارة قرء عليه وأنا أسمع وقد يستعمل فيه حدثنا .

قال الترميضي في نكت الحماسة : حدثنا أبو العباس محمد بن العباس بن